

## ارتفاع اسهم شركة بي.ايه.اي سيستمر البريطانية بنسبة 3% بفضل صفقة طائرات حربية للسعودية

■ لندن- رويترز: ارتفع سهم شركة بي.ايه.اي سيستمر البريطانية بنسبة ثلاثة بالمئة الجمعة مدعوماً بصفقة طائرات حربية من طراز تايفون قيمتها ستة مليارات جنيه استرليني (11.4 مليار دولار) للسعودية. ودعمت الصفقة قطاع صناعة الدفاع البريطاني بشكل عام. وقالت السعودية في وقت متأخر من مساء الخميس أنها ستشتري 72 طائرة حربية من كونسورتيوم يوروفايتر الدولي للطائرات التي يضم كذلك شركة اي.ايه.دي.اس الشركة الام لايرباص وشركة النينا ايرونوتيك التابعة لشركة فيمينيكافيا الإيطالية. واتفقت بريطانيا والسعودية على أن تشتري الرياض الطائرات بعد توقيع اتفاق أولي في ديسمبر كانون الأول قال محللون إن قيمته قد تبلغ ستة مليارات جنيه استرليني. وصفقات الدفاع السعودية من الصفقات الكبيرة بالنسبة لبريطانيا وتمثل اتفاقات بين حكومتى البلدين أطلق عليها اسم مشروع العمامة أكبر برامج تصديرية في تاريخ الصناعة بريطانيا. وارتفع سهم بي.ايه.اي أكبر شركة للمعدات دفاعية في أوروبا بنسبة 2,8 بالمئة إلى 370 بنسا ليصبح أكبر راجع على مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني الذي ارتفع بنسبة 0,4 بالمئة في المعاملات الصباحية. وسودر شركتا سميت وروزلرويوس البريطانياتان مكونات كذلك لكونسورتيوم وارتفع سهم رولزرويوس بأكثر من واحد بالمئة.

### مصر تمدد خط أنابيب نانيا لتوصيل مياه النيل الى سيناء

■ القاهرة- يو بي آي: كشفت مصر الجمعة عن قيامها بإنشاء مشروع أنابيب لنقل المياه من النيل الى سيناء، هو الثاني الذي تقوم به ضمن خطة طموحة لاعمار شبه الجزيرة الصحراوية. وقال محمد هاني متولي محافظ جنوب سيناء ان المحافظة بدأت مشروعاً على الخط الذي يبلغ طوله 350 كيلومتراً والذي سيوصل مياه النيل الى وسط سيناء. وأضاف متولي في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان المشروع الذي سيكلف حوالي 12 مليون يورو سيصل الى منطقة سانت كاترين وسوف يمد مياه الشرب الى سكانها. لكنه لم يشر الى أي تفاصيل أخرى عن المشروع وخاصة طاقته الاستيعابية، وفيما اذا كانت المياه التي سيقلها ستستخدم في الزراعة. كما لم يشر الى الجهات الممولة، الا انه قال ان 36 وحدة سكنية سيتم إنشاؤها كجزء من المشروع. وكانت مصر قد بدأت العمل على مشروع «ترعة السلام شمال سيناء» والذي يوفر مياه للاغراض الزراعية في المنطقة التي تمتد الى العريش الحدودية مع قطاع غزة.

وتخطط مصر لاستخدام مياه النيل في توسع الرقعة الزراعية في سيناء وتوطين مواطنين مصريين من الوادي فيها بهدف مواجهة الزيادات المائية المتصاعدة واحتياجاتها من الأراضي. ويقول بعض الخبراء المصريين ان بإمكان سيناء استيعاب ثلاثين مليوناً من السكان اذا ما تم زيادة الرقعة الزراعية فيها من خلال تحويل اراضيها الى مزارع الزيتون وتحسين الآبار فيها.

### دبي كايبتال تسعى لشراء ترافيلودج البريطانية

■ لندن- رويترز: تعززت شركة دبي انترناشيونال كايبتال تعزيز محفظتها المتنامية من الموجودات البريطانية بشراء المجموعة الفندقية البريطانية ترافيلودج مقابل نحو 650 مليون جنيه استرليني (1,23 مليار دولار) متضمنة الديون. وقالت مصادر قريبة من الامر الجمعة ان التفاصيل النهائية للصفقة لم يتفق عليها بعد وان صدور بيان بهذا الخصوص قد يتأخر الى يوم الثلاثاء.

وتأتي هذه الصفقة في حين تتطلع شركات مدعومة من الدولة في دبي مثل شركة استثمار الى أوروبا والولايات المتحدة على نحو متزايد لاستثمار ما لديها من رؤوس اموال كبيرة.

### اليابان ترغب بتأمين مصدر دائم للنفط والغاز من ليبيا

■ طرابلس- يو بي آي: قال مسؤول ياباني الخميس أن بلاده ترغب في تأمين النفط والغاز من مصدر دائم وتعتبر أن ليبيا تنحصر المناطق المستقرة عالمياً في مجال الطاقة.

وسلم وزير العلوم والتكنولوجيا الياباني اياواو ماتسودا الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة خطية من رئيس وزراء بلاده جونشيرو كويزومي تؤكد حرص ورغبة اليابان في تطوير علاقاتها الثنائية مع ليبيا.

وأبلغ المسؤول الياباني الذي يزور طرابلس القذافي استعداد وحرص اليابان على التعاون مع ليبيا في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وفي مجال الطاقة الشمسية. كما بحث الوزير الياباني مع رئيس مؤسسة النفط الليبية شكري غانم إمكانية تزويد اليابان بالمشقات النفطية الليبية ودخول الشركات اليابانية للمشاركة في استكشافات النفط والغاز في ليبيا.

يذكر ان الشركات النفطية اليابانية كانت قد حصلت في الجولة الماضية للاستكشاف وبمقاسمة الإنتاج في ليبيا على خمسة مواقع استكشاف. وسيق لليبييا ان عرضت على اليابانيين شراء اسهم في شركة استثماراتها النفطية «تو اويل» التي عرضت في 60 في المئة من أسهمها للبيع في السوق العالمي.

### تراجع التضخم بالمغرب الى 3,2%

■ الرباط- رويترز: قالت الفوضية السامية للتخطيط في المغرب الجمعة ان معدل التضخم السنوي في المغرب تراجع الى 3,2 في المئة الشهر الماضي من 3,8 في المئة في حزيران (يونيو) مع استمرار هبوط اسعار الاغذية. وقالت الفوضية في بيان ان اسعار الاغذية هبطت الى 1,8 في المئة في تموز (يوليو) عن الشهر السابق، وتوقع الحكومة ان يبلغ معدل التضخم نحو اثنين في المئة هذا العام مقارنة مع واحد في المئة في عام 2005 بينما تطأ النمو الاقتصادي بشدة بسبب جفاف متواصل اضر بالدخول الزراعية. وارتفع التضخم في النصف الاول من العام مع انتعاش الاقتصاد بخفض اسرع مما كان متوقعا الامر الذي دفع البنك المركزي الى امتصاص السيولة من سوق النقد المصرفي الاجل. ويتحدد التضخم في المغرب بمؤشر تكلفة المعيشة الذي يعكس بدرجة اكبر التغيرات الاسعرية التي يتغير بها المستهلكون لكنه متقلب لانه يخضع عن عناصر مثل اللحوم الطازجة والخضراوات والنقل الخاص والسيارات.

### وزير ألماني ينصح مواطني بلاده بالانقضاء في الانفاق على العطلات

■ برلين- رويترز: حث وزير المالية الألماني بير شتاينبروك العائد لثمة من عطلة الصيفية الامان الخميس على التحلي عن قضاء العطلات خارج البلاد وادخال المال لفترة التقاعد. وقال شتاينبروك الذي قضى عطلته في ألمانيا لجهة هويرزو ان الامان سواجوهون ارتفاعا على تكاليف الرعاية الصحية والتقاعد في العقود المقبلة. وأضاف قائلا «هذا يعني انه اذا كان هناك أي شك فانه يتعين علينا التحلي عن العطلة لتوفير المال للثبات ما هو ات». ويضع السياسيون الامان بمعايشات جيدة. وقال اتحاد السياحة ان دعوة شتاينبروك بلا معنى لان هذه الصناعة دعامة قوية للاقتصاد وتززز عائدات الضرائب للدولة. وقال مايكل بولر المدير الاداري لشركة لاوسنتز توم كوم لسفر في ألمانيا «ربما انه (شتاينبروك) يحتاج الى عظة تساعد على التعافي والعودة بأفكار أفضل».

### بيروت - من سيت ميكسرت:

جوب عشرات المتطوعين رمال شاطئ الرملة البيضاء في بيروت لتنظيفها بمعدات بدائية من مخلفات البقعة السوداء التي انتشرت في البحر بسبب القصف الاسرائيلي. وقالت نينا جمال من جمعية «الخط الأخضر» البيئية اللبنانية «سوف نحاول ان نسحب اكبر قدر ممكن من الرمال الملوثة اليوم، وغدا سوف نعرف كم من الوقت سنحتاج» لتنظيف هذا الشاطئ البيروتي الشهير. ويقوم متطوعون بجمع النفايات السوداء، بينما يقوم آخرون بالحفر في الرمال التي تحولت الى وحول سوداء في حين يضع زملاء لهم بعض الحواجز العائمة للسيطرة على زيت الوقود (القبول) الطافي على المياه. ولاحظ ناشطو البيئة ان رمال هذا الشاطئ الممتد على طول كيلومتر واحد قد تلوثت على امتداد عشرات الامتار باتجاه اليابسة، فيما تسرب الفيول في الرمال حتى عمق خمسين سنتيمتراً.

وقد اتاح حفر فجوة على الشاطئ كشف خمس طبقات من النفط السميك داخل رمال الشاطئ. وقالت نينا جمال «ان التنظيف يزداد صعوبة، فكل موجة تزيد من تسرب المازوت داخل الرمال (...). سنحتاج الى ست سنوات قبل عودة الشاطئ الى طبيعته». الا ان جمعية «الخط الأخضر» التي اضطرت الى التآخر بالبدء بعملها طوال شهر كامل بسبب القصف الاسرائيلي، تجد نفسها الآن في مواجهة بيروقراطية معقدة. فقد اضطرت الناشطون الى استعمال الفرش والدمال بعد ان امرت السلطات بوقف عمل جرافة كانت تسحب الرمال منذ الصباح. وتقول جمال في هذا السياق «لا يجوز وضع تعقيدات بيروقراطية ازاء

## متطوعون لبنانيون يحاولون بوسائل بدائية تنظيف شواطئهم من التلوث النفطي



متطوعة لبنانية تستعمل مجرفة وسللا لجمع الرمال المشبعة بالوقود لاخذها بعيدا عن الشاطئ للتعامل معها

كارثة بهذا الحجم، انها الفترة الاسوأ بالنسبة للبيئة، مشيرة الى ان بقعة النفط تؤثر على حياة وتكاثر السلاحف البحرية. اما بسملة بدران، الناطقة باسم منظمة السلام الأخضر (غرينبيس) في لبنان، فتؤكد ان الحصار البحري والجوي الاسرائيلي على لبنان يمنع وصول المعدات الثقيلة الى المواقع الاكثر تلوثا بسبب البقعة السوداء. وقالت بدران «على المستوى المحلي، تنتشر مجموعات صغيرة لتنظيف الشواطئ بشكل رمزي ومؤقت، ولكن تلزم معدات ثقيلة وخبرات تنقصنا خاصة في ظل الحصار». وأضافت «لم نعرف الشواطئ اللبنانية في تاريخها كارثة بيئية كذلك التي نشهدها اليوم، وما زلنا غير قادرين على تقدير حجم هذه الكارثة». وكانت هيئات تابعة للامم المتحدة قد شاركت باجتماع جرى الخميس قرب العاصمة اليونانية اثينا قد دعت الى جمع 50 مليون يورو (64 مليون دولار) لازالة البقعة قبل ان تنتشر بشكل اكبر على طول الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط. وتسرب ما بين عشرة آلاف و15 الف طن من النفط الى البحر المتوسط عندما قصفت طائرات حربية اسرائيلية صهاريج تخزين عند محطة كهرياء الجية جنوبي بيروت يومي 13 و15 تموز (يوليو).

### بير شتينرز ترفع تصنيفها الائتماني لديون لبنان الخارجية بعد توقف القتال

■ لندن- رويترز: قالت شركة بير شتينرز في مذكرة بحثية الى عملائها الجمعة انها رفعت تصنيفها الائتماني للديون الخارجية للبنان في اعقاب الهدنة بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله. وكانت بير شتينرز خفضت تصنيفها للديون في بداية الحرب التي استمرت نحو شهر. وقالت الشركة في مذكرتها «توقف الحرب من المفروض ان يشجع على استعادة السوق بعض خسائرها لكننا نفترض ان هذا سيحد منه المخاوف بشأن الاستقرار السياسي على الاجل الطويل والمخاوف الامنية». وأضافت المذكرة «وستعمل الاخيرة على الارجح ايضا على عقلة التنمية الاقتصادية على الاجل الطويل ولاسيما في قطاعات هامة مثل السياحة. وبعد مراجعة المذكور اتفقا تقررا رفع تصنيفنا للديون السيادية للبنان». وقال الفضل شلق رئيس مجلس الانماء والاعمار في لبنان الجمعة ان الاضرار التي خلفتها الحرب في اسرائيل ومقاتلي حزب الله تبلغ 3,6 مليار دولار. غير ان تقديرات بير شتينرز تذهب الى ان الخسائر الاقتصادية من جراء الحرب قد تفوق خمسة مليارات دولار. وقالت الشركة «هذه خسارة هائلة على اقتصاد صغير نسبيما كان اجمالي الناتج المحلي فيه نحو 22 مليار دولار فحسب في بداية الحملة العسكرية». وتبلغ الديون الخارجية للبنان نحو 38 مليار دولار. ومع ان خسائرها الاقتصادية للحرب كبيرة فان بير شتينرز قالت ان لبنان اثبت انه قاد على التكيف مع التغيرات وان تعهدات المانحين من المنطقة ستنقطع شوطا كبيرا نحو الوفاء بتكاليف اعادة الاعمار.

لان الوصول الى المنطقة كان مستحيلا فيما يتعلق بالمسح الجوي»، وقال مسؤولون ان ان ثمة حاجة الى جهود اكبر لمنع البقعة من الوصول الى احواض السفن والشواطئ في قبرص وتركيا. ويعتقد ان 80 في المئة من النفط التسرب موجود على الساحل وأن 20 في المئة قد يتبرخ بينما يوجد اقل من واحد في المئة في البحر.

### تقدير رسمي لبناني اولي: الحرب خلفت اضرارا مادية مباشرة يكلف اصلاها 3,6 مليار دولار

اسرائيلي. وتدمر او تضرر اكثر من مئة جسر جراء الغارات الجوية الاسرائيلية، كما قطعت طرق ودمرت مصانع وموانئ ومطارات وشبكات هواتف ومدارس ومستشفيات ومطارات تزود بالوقود وثكنات عسكرية. وسويت قرى في جنوب لبنان شهدت أسوأ المعارك بالارض. وقد تقرر تجريم اجلس الانماء والاعمار ان الاضرار التي لحقت بلبنان بلغت 3,6 مليار دولار. وتقتصر هذه التقديرات على الاضرار المادية فقط لكن خبراء اثنان واقتصاديين يقولون ان اقتصاد لبنان قد يقدر اثنان او ثلاثة بالمئة هذا العام مقارنة مع توقعات بنمو الناتج المحلي الاجمالي بين ستة وسبعة في المئة. ويعني هذا خسارة في النمو قيمتها نحو ملياري دولار. لكن الآثار قد تكون اطول امدا حيث ان المصانع التي قصفت ومنشآت الاعمال التي اغلقت أبوابها لن تعود الى العمل. وقال شلق «ان يشهد بلد كليلبنان هذا الحجم الكبير من الخسائر في وقت قصير يعني ذلك ان الكثير من التيران والخراب والتدمير والتفكيك كافية، واهلنا في المدة». وأضاف «بالنتيجة يمكن مقارنة حجم هذه الخسائر بالخسائر التي لحقت بلبنان على مدى 17 عامًا ولكن هذه المرة شهدناها في شهر واحد. هناك كارثة حقيقية».

### ارتفاع أسعار النفط متأثرة بمخاوف بشأن إيران

■ لندن - من بيغ ماكي: انتعشت أسعار النفط الجمعة اذ تم تدب إيران العضو في أوبك أي إشارة على تقديم رد اجابي على مجموعة من الحوافز الرامية لحل خلاف نووي في موعد حددته لنفسها في 22 من آب (أغسطس) الجاري. وأثار رفض ايران التحلي عن استنطتها النووية استجابات تطالب ست من القوى العالمية الكبرى احتمالات اتخاذ الامم المتحدة لاجراء عقابي بحقها. وطالب مجلس الامن الدولي ايران بوقف انشطتها النووية بحلول موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي. والمستثمرون قلقون من ان ترد إيران رابع أكبر منتج للنفط في العالم وتحتل وصول صادراتها النفطية اليومية التي تزيد على مليوني برميل الى السوق التي تعاني بالفضل من ضغوط على جانب العرض. وارتفعت اسعار العقود الالفة للتجارة (نايمكس) الجمعة اذ استثمرون بالقلق خشية الا ترد ايران ردا ايجابيا على مجموعة من الحوافز الرامية لحل خلاف بشأن بحثها النووية. وقال محللون ان السوق لاقت ايضا دعما من تعاملات فنية ومشتريات لتصيد صفقات بخسة بعد اربعة ايام متعاقبة من الهبوط. وبحلول الساعة 1800 بتوقيت غرينتش قفز سعر عقود النفط الى 100 اسهم في السوق الاسيوية (سبتمبر) دولارا و9 سنتات الى 71,15 دولار للبرميل في بورصة نيويورك التجارية.

### لندن - من أتا ستابلوم:

دفع الارتفاع القياسي في أسعار المعادن شركتين في العمل على التنقيب في البحر عن النحاس والذهب، لكن التكاليف والتحديات البيئية قد تعرق هذه الخطط. ولم تتمكن شركات التعدين الكبرى من مواكبة الطلب المتزايد على المعادن من آسيا، وذلك اثر شركات صغيرتان هما نوبليس مينيرلز ونوبليس مينيرلز على التعدين البحري لسد هذه الفجوة. وقال انطون ايزنهاور من مركز جيومار لباحث العلوم البحرية بجامعة كيل الألمانية «التعدين تحت الماء هو المستقبل الكبير من الصين وآسيا يجعله ممكنا على الرغم من ارتفاع التكاليف». وطور المركز غوصات خاصة تستخدمها شركة دي بيرز العملاقة للتعدين خارج ناميبيا في تعدين الاماس. وفي حين يجري استكشاف النفط من آبار بحرية منذ عقود الا ان التعدين البحري مازال في مراحله الاولى. وساعد ارتفاع أسعار النحاس الى مثليها في اقل من عام واقتراب اسعار الذهب من مستوياتها القياسية على تطوير التعدين البحري بسرعة. وقال ديفيد هيدون رئيس نوبليس مينيرلز «لا يدرك الكثيرون ان المحتمل ان يوجد نحو 200 الف طن من النحاس يستعمل في السوق في الاعوام الثلاثة والنصف المقبلة». وتملك شركة باريك أكبر شركة لتعدين الذهب في العالم وأضاف هيدون «نتطلع لإنتاج ما بين 300 الف و500 الف أوقية من الذهب وما بين مئة الف و200 الف طن من النحاس». وأضاف ان هناك أيضا أنواعا جديدة جدا من الفضة والخسائر، المنتج، مشيرا الى ان من أهم عوامل الجذب ارتفاع درجات التركيز في الترسبات. وتابع هيدون «هناك احتمال ان نجد درجات لم نشهدها

### محللون: التنقيب عن المعادن تحت البحر حلم للمستقبل قد يصبح واقعا اذا تغلب العلماء على عقبات التكاليف المرتفعة والتحديات البيئية

منذ زمن بعيد، فظهرت عينات استخراجت في 2005 وجود النحاس بنسبة 12,5 بالمئة في الطن والذهب بنسبة 15 غرام في الطن». ويقول مانغوس اريكسون مدير شركة الاستشارات رو ماتيريالز غروب ان الدرجة الشائعة من النحاس هي التي تبلغ نسبة تركيزها من واحد الى اثنين بالمئة في الطن. وأضاف انه بالنسبة للذهب فان التركيز من واحد الى ثلاثة غرامات في الطن يعتبر مرتفعا للغاية، ولكن تحت السطح يمكن الوصول الى مستوى خمسة غرامات. وباستخدام معدات متقدمة يمكن التعدين من ترسبات صغيرة الحجم، في حين ان الساليب التعدين التقليدية تتطلب حجما كبيرا للمعدن ليكون مجديا اقتصاديا. وقال هيدون «يمكنني التعدين في مكان تم رفع الانابيب ونقل السفينة مسافة 220 ميلا». وتقوم شركة نوبليس مينيرلز بالنشطة استكشافية مماثلة في مياه نيوزيلندا. وقال ني الوتي اودانتون نائب أمين عام السلطة الدولية لقاع البحر التي تتصرف على جميع أنشطة التعدين خارج المياه الاقليمية للدول انه يتوقع تكاليف مرتفعة. وفي السبعينات تم استخراج المنغنيز من قاع البحر لكن اتضح ان ذلك مكلف للغاية. من ناحية أخرى انتجت عمليات في نيوز في مياه ناميبيا لاستخراج الاماس ما يزيد قليلا عن 900 ألف قيراط العام الماضي. لكن تعدين الاماس البحري لا يتم على عمق كبير (من 120 الى 130 مترا) مقارنة مع عمليات نوبليس التي تتم على عمق ما بين 1600 و1800 متر. وتنبق نيتون على أعماق تتراوح من 120 الى 1800 متر. وقال جان دويت مسؤول مبيعات معدن التعدين تحت الماء في شركة آي.سي.اتش هولند ميرويد «نحن نتطلع لذلك لكن حتى الان لم نواجه كثيرا بحقيقة انه لو كان هناك ترسبات في العالم ارض في استخراجها فاننا لا نتجع الى عمق 1500 متر». وبدأ استخراج النفط والغاز من حقول بحرية في منتصف الاربعينات واليوم يستخرج ثلث النفط العالمي من حقول بحرية.